بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم

(1)

## هذا نظم عبد الله بن الحاج حمى الله لنقاية السيوطي
## في علم البلاغة

الحمد لله البديع ذي المعان     الأزليات معلم البيان
وأبلغ الصلاة والسلام     على الفصيح أحسن الكلام
وبعد فالبيان نور الفكر     والجهل فيه من أصول الكفر
به انكشاف وجه المعاني     وأوجه الإعجاز في القرآن
والعلم فائدته التصوف     ودونه مجاز كلا يعرف
فهاك ما قيد من النقاية     للمبتدي من جمله وفايه
إذ لم تزل أخبار خير الأمم     تقص فيها بقصور الهمم

### مقدمة

فصاحة المفرد أن يسلما     وقيس وأنسه معهما
وفي الكلام فوقه التأليف     ليس بمنحى النحو بالضعيف
وكونه يصح من فصاحته     وسلس الكلم مع فصاحته
ثم بلاغة الكلام الحالي     طباقه مقتضيات الحال
لكل مقام عنده مقال     بذ ثبوته والانتقال
خطابك الذكي والغبي لا     تنعران ما التثبيت الإمهالا
لكل كلمة بأخرى صحبت     مثلا إن يرمح عن ملا ثبت
ولا يقولنها كلما أتى     فإنما يأتيه ما يأتي
وصف بها القائل والمركبا     وبالفصاحة أعم نسبا

وحدها العلو علي وعالٍ أعجزا   وداني المنحط عنه عجزا
كلاهما فيمن يقول ملكه   يقوى بها على صنيع سلكه

## فن المعاني

علم المعاني ما به قد عرفا   أحوال لفظ عربي يقتفي
بها انطباق مقتضى الحال الكلام   وهو اعتبارنا المناسب الدوام
كالذكر والتقديم والتأخير   والحذف والتعريف والتنكير
وهو كالجنة أبوابا ثمان   أولها الإسناد أعني الخبرا
حقيقة عقلية إسناد ما   كالفعل للمنشئ لمن تكلما
ثم مجاز عقلي أن يسند إلى   ملابس سواه من تأول
ومنه الإسناد من حقيقتين   أو من مجازين ومن مختلفين
وشرطه قرينة كالمتبع   من عقد قد عاد عن قدع
جذب الليالي أبطئي أو أسرعي   أفناه قيل الله للشمس اطلعي
وقصد مخبر مفاد السامع   بواقع أو علمه بالواقع
فلنكف بقدر حاجة فلا يكثر   بحسب الإنكار والتردد
لا إن خلا ذهنا وحد ابتدائي   وطلبي ثم إنكاري
وربما المنكر غير أجعلا   لرادع يكفيه لو تأملا
والعكس إن بدت أمارة يكون   بلاغة كأنكم لميتون

## أحوال المسند إليه

بحذف مسند إليه مبتدا   أو ما علا العبث إذا ابدا
أو لاختلاف العلم والمغرار   والصون أو تيسر الإنكار

او انه معين فيستر كمثل فعال لما يريد
وذكره للاصل والتنبه على جمود او ضعف قرينة جلا
وزيد ايضاح ورفعة كذا اهانة او بسط او تلذذا
وعرفه مضمرا للباب تكلم او غيب او خطاب
او علما ليدخل الذهن ابتدا باسم يخص او لمعنى قبرا
للقب يلذ او يهن وضعه موصولا اذا لم يوفر
الا بوصله وجهل غير هجنة او تفخيم او تقرير
ولكمال ان يميز بشار له او التعريض انه حمار
او لبيان القرب والمكان والبعد والتوسط او في الشان
وال للايماء لعهد او الى حقيقة او لعموم وشملا
وبالاضافة للاختصار او قصد تعظيم او احتقار
ونكره مفردا او نوعا او للعظم والكثرة والضد سوا
والنعت للكشف او التمييز والذم والتخصيص والتوكيد
وكرره مقررا او لبين و ل توهم المجاز او ان لا شمول
وزد للايضاح البيان والبدل لزيد تقرير به الحكم يحل
وفصله بنسق مختصرا او رد للصواب وافصل مضمرا
للحصر والتقديم للاصل ولا عدول او تشويق او تعجلا
سرورا او سوى والحرز لما ياتي وقد يخالف المقر ما

## احوال المسند

ويترك المسند فعلا او خبر لما مضى وذكره لما غبر
وبوجد نه

وأفردوه وهو غير سببي    حيث تقوّي الحكم لم يستوجب
وكونه فعلا لأن يفيدا    بزمن ويقتضي التجددا
والاسم للدوام والثبوت    والفعل بالمعمول قيد بثبوت
تنمية المفاد دون معطي    ترك وبالشرط لمعنى الشرط
ونكر المسند حال عدم    تخصيص او عهد او المهم
وأفد التعريف به حكما استرا    على الذي يدري بمعلوم اخرا
والوصف والمضاف للتتميم    وهو للتخصيص وتقديم
ولتفاول وتشويق بدا    او ان تبين الخبرية انتشرا
واخرنه لاقتضا المقام    تقدم غيره من الكلام

## هذا باب مبحث احوال متعلقات الفعل

الفعل مع مفعول فعل ان رسى    معلما انه به تلبسا
ولا تقدرن كلازم في نسبه    كلازم وحيث لا افرد له
فالحذف للبيان بعد الابهام    او دفع ما لم يرد من ايهام
اوان يعاد لكمال الاعتنا    او للعموم باختصار او بنا
فاصلة او هجنة واو لا    للرد والحصر الجلي كلا الى
وبعض معمولاته للوضع    فرع او لغرض كالسجع

## مبحث القصر

القصر حق او اضافي وكل    وصف على موصوف او عكس نقل
فالثاني افراد لشركة تعتقد    او قصر قلب لمن العكس اعتقد

وان تساويا فتعيين بلا     وبل وبالنفي وثنيا جعلا
وانما كانما العلم سني     والسبق في ومثل تميمي انا

## الباب السادس

الانشا تمن حرفه ليت وهل     ولو كلوان وقل بلعل
وجاز غير ممكن واستفهمن     بها التصديق وماى ومن
وكم وكيف اين انى ومتى     ايان كل للتصور اتى
وبها الهمز وكل جاء     لغير ما مر كالاستبطاء
تقرير او وعيد او تعجب     انكار في توبيخ او مكذب
تهكم تحقير او تهويل     والامر والنهي من الاصول
ثم الندا وجاء للاغراء     ويقع الخبر بالانشاء
تفاؤلا او حرصا ان يكونا     كينتصرن وتومنونا

## باب الفصل والوصل

تعاطف الجمل هو الوصل     وتركه لما اقتضاه الفصل
ان يك للاولى من اعراب محل     وقصد التشريك في الحكم وصل
اولا وبطهما المعنى كالفا     وثم او     فيه حرف عطفا
الا بان لم تعطوا ماله حكم     فالفصل نحو الله يستهزئ بهم
والفصل في كمال الانفصال     والشبه او كمال الاتصال
كما اتى في ان رحمه الله وقال     ان الذين كفروا سوا في اول مثال
وفي ذلك الكتاب لاريب هدى     امح كفر وسوس [illegible] 1

تكفو

تنضم كيف ولا يسام مملا كلا وايدكم الله على

كل ان الابرار لفي نعيم وان فجار لفي جحيم

وحسن تناسب الافعال والغير كالماضي والاستقبال

## الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة

الايجاز تعبير عن المعنى المراد بناقص واف والاطناب بزائد

لنكتة وبانت المساواة الايجاز قصر نحو في القصاص حياة

او حذف اما جز مضاف او استثناء موصوف او وصف وشرط وجواب

للاختصار او ليلم يوعب او يذهب السامع كل مذهب

او جملة مسببا او ذكرا اولا او غير واحدة او اكثرا

وقد يعاض وعليه يستدل بالعقل والتعيين بالعقل الاجل

او عرف او شروع او قرآن وابط الاطناب بالبيان

من بعد الابهام والايضاح وثن واشرح لمعطوفين توشيعا وثن

وخص الكلام بالمعين ما تم بر ونه وايغال سما

وجملة اعم كالتذييل بجملة فبل ادع بالتذييل

ودافع موهم عكس ما قصد فهو بالاحتراس والتكميل حد

وفضلة لنكتة سوا كا ابلغ فالتتميم ما افواه سد

وجملة لنكتة قد كثرا من بين قولين اعتراضه وزرا

وابطل الاطناب بالتكرير ام وذكر ما يخص بعد ما يعم

## علم البيان

علم البيان الة بها عرف ان يرد المعنى بطرق تختلف

بأن يكون بعضها اوضح في     دلالة وليس الاخفى بالخفي
دلالة اللفظ على جميع ما     كان له وضعية انتمى
او جزء او لازمه عقلية     فان تقم قرينة جلية
ان الطباق لم يرد فهو مجاز     وان اريد فكناية تماز
وقد يكون اصله التشبيها     فانحصر المقصود منه فيها

## التشبيه

تشبيهنا دلالة على اشترا     أمرين في معنى بكاف او سوا
وطرفا التشبيه حسيان     ومع الاختلاف عقليان
والوجه معنى فيه قد نيلا     شركة تحقيقا او تخييلا
فليتحرز فيه خوفا من خلل     يحصله في النحو كالملح المثل
كون القليل مصلحا وما كثر     يفسد والقايل في هذا كثر
بل وجه الصلاح باستعماله     ويفسد الكلام من اهماله

## فصل في ادوات التشبيه

اداته الكاف ومثل ومثل     كان مع الجمود يحل
او يمس ثُب وعكسه ندرا     ملفوفا او مفروقا ان تعددا
طرفاه او اصلهما فتسوية     او وجه الجمع ان تستوفيه
وهو تمثيل ان الوجه انتزع     من متعدد وغير ذاك شرح
وهو جلي وخفي وبدا     من غير ترقيق وللابعدا
وما اداته حذفت فاكثرا     اضعفه ام لا وارسل ملعرا
مقبوله الموفي افادة الغرض     وغيره رد واعلاه عرض
محذوف وجه والادات معا     مشبه بما به ما اجتمعا

## المجاز

ثم المجاز المفرد المستعمل   في غير معناه اصطلاحا يشمل
تخاطبا مع قرينة بعدم   ارادة وبالعلاقة استنتي
ان قط غير شبه فهو مرسل   الا فذا يحقق المستعمل
حسا وعقلا فهي تحقيقيه   ان اجتماع طرفيها هيه
امكن تجري للوفاق البادي   وان احيل تنتمي للعناد
وهي مبتذلة ان انجلى   جامعها وخاصة ان تؤملا
اصلية ان يسمى نفع   او حرفا او فعل ووصف فتبع تبعيه
وذكر ملائم ما استعير له   او منه تجريد وترشيح صله

## فصل في بيان الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية

ان اضمر التشبيه الا ايه   فهي مع الاصل فبالكنايه
وذكر اي اللوح تخييليه   واجمعهما فهي واذا المنيه
ثم المركب وذا ما استعملا   في غير معناه الاصيل اولا
تشبيه تمثيل كمن يقدما   مؤخرا رجلا ورجلا قدما

## الكنايه

لفظ الكناية به وصفا اي بر   خاي بلا واسقه يا رحيم
كجائم مكتفى الى ما ح   وسالم موفق النجا ح
او نسبة اولا ولا بل انجلى   موصوفها وتتفاوت الى
تعريض ان حذف موصوف وان   تكثر وسائط فتلويح تعن
ورمز ان قلت مع الخفاء   وان جلت سمي بالايماء
كناية مجاز استعاره   ابلغ من اصراحها عباره

## علم البديع

علم البديع معنى وبعدهما     وجوه تحسين كلام احكما
انواعه كما اثنتين والمعان     فيما مضى منها كثير والبيان
ر٣ فجمع ضدين طباق شاع له     ان زاد ترتيبا يسمى المقابله
منها مراعاة النظير اذ ذكر     ما قرننا تناسبا كنجم وشجر
تشابه الاطراف او مثاله بدا     ختم بما ناسب معنى مبتدا من شيئ
وذكر ما يشير الى العجز روى     ارصادا او تسميما ان بان الروي
ثم المشاكلة ذكر شان     بلفظ غيره للاقتران
مزاوجة ما بين معنيين     في الشرط والجزاء من تبين
والعكس تاخير لقول فراحل     مقدما مثاله لا هن حل
وسم نقض سابق بلاحق     لسر الرجوع دون ماحق
تورية وذي اشترا ان يعبر     معنى في نبا ومراده البعيد
ومنه الاستخدام ان معنى يعبر     باللفظ والضمير اخرى يعبر
واللف ان يذكر ما تعددا     والنشر ذكر ما لكل قصدا
والجمع ان يجمع في حكم ذوات     كالمال والبنون زينة الحياة
والفرق بين جهتي الادخال     جمع وتفريق كوجه الخال
وقسموا ان يذكر ما تعددا     ثم يضاف ما لكل مسندا
والجمع والتقسيم ان يقسم ما     جمع او يجمع ما قد قسما
والجمع بالتفريق والتقسيم     يوم ياتي فاسق بالسيم
تجريد ان تنزع من ذي وصف     مثلا وقد ياتي بغير حرف
ثم المبالغة وهي ان ادعا     حرف استبعدا او قد منعا

وهي

وهي تبليغ اذا ما امكنا    عرفا وعقلا مغرق ان امكنا
عقلا والا فغلو يقبل    ان يدن للصحة لفظ يدخل
نحو يكاد زيتها او ضمنا    تخييلا او هزلا اتى به حسنا
والمذهب الكلامي ان يركبا    بنفسه حجة ما قد طلبا
وحسن تعليل بان يدعيا    مناسبا لوصفه مستوفيا
بلطف ذي دقة للسامع    ولا يكون علة في الواقع
ولقبوا حكاية بشيء عدا    مشبها بئاخر النفي دعا
واكد المدح بذا الذم على    عكس بلا استدراك او ثنيا جلا
والمدح بالوصف الذي يذاع    مدح باخر به استتباع
ومنه الادماج اعم وهو ما    ضمن معنى غير معنى بهما
والكلم المحتمل الوجهين    توجيه او محتمل الضربين
والاطراد هو ذكر النسب    بنظم الاباء على الترتب
القول بالموجب ان تثبت ما    قال ولكن بسوى ما الزما
تجاهل العارف سوق ما علم    مساق غيره لنكتة تلم
والهزل ذو الجد به منوي    بلاه وما مضى معنوي

البديع    اللفظي

وخير غيره الجناس بينا    لفظين كل خص معنى عينا
تم وفي النوع اذا عد مماثلا    ان كان في كل اتفاق ماثلا
وليسم في نوعيه مستوفى وان    ركب جانب فتركيبا يعن
ومتشابها اذا ما ائتلفا    خطا و[illegible] وفاذا ما خلفا
وفي اختلاف شكله محرف    وفي اختلاف نقطه مصحف

او عدد وبلا فصل وان يكن في … بحرف اخر امكن فلا غير
او وسطا فسمه مكتنفا … والعكس تذييلا وسم ما اختلفا
حرفا وفي المخرج قد تدانيا … مضارعا او لاحقا ان تناءيا
وسم ما تخالف ترتيبا … كفتحه وحتفه مقلوبا
وسمه ان كان في مجنحا … بيت ومثلها كبالجنح
ويتبعه الاشتقاق كالفراق وقال خذا امن القلى وخذا من الوفال
وليدع ملحقا وفي اللاحق سم … بالاشتقاق كاقم والقيم
والازدواج اسم جناسين رعى … ذو البلا كسبا ونبل
ورد العجز على الصدر بما … جانس او رادف وما تقدما
والسجع جعل فواصل النثر … كالقافية للشعر
وهو مطرف وان الوزن اختلف … وان بالروي والوزن ائتلف
وسمه مرصعا و الا … فمتواز وارع فيه الا
وسم بناء البيت على الاكثر من … قافية اضحت بتشريح فمن
لزوم ما لم يلزم وان تلتزما … قبل رويين اوان لا تحملا
والقلب ان يدعى اعكس ما سلك … كطرده كنحو كل في فلك

بخ. والاخذ … الاقتبا س

والقطع من شعر فشا تضمين … ومدخل كالبيت مستعين
وليتلفا فيه والمصراع … عروته بالرفو والايداع
وهو اقتباس من الحديث والقران … وان يشر لقصة او شعر ما
او مثل شاع فتلميح وحل … نظم وعقد نثر كعقد وحل
واصل

ح بالتضمين نصف البيت والمصرع

(١٢)

تم الغنا

واصل حسن الكل كون المعنى امام الالفاظ كما للمغنى
وينبغي تأنق في الابتدا بما يلائم الكلام المجتدى
وفي التخلص بان يلائما في الانتقال ما يكون رائما
والمنتهى وحلية الكلام براعة المطلع والختام

انتهى على ملك الفاضي محمد بن احمد طالب بن
يوسف الحاجي ثم اليعقوبي خامس
المحرم سنة ١٤٠٥ من هجرته صلى الله
عليه وسلم موافقا ٣-٩-١٩٨٥ م
غفر الله للكاتب والمالك ولجميع المسلمين
وكتب محمد المختار بن مولود بمدينة انواكشوط
العاصمة الموريتانية

بيوم العروبة بشهر مايا
في عام هضغس لري دنا بإزاءة انواكشوط
1295

هذه النسخة ملك للعبد الفقير
محمد عبد الله السبعي غفر الله له ولوالدين
واشياخه واحبابه

الجمهورية الاسلامية الموريتانية
القاضي محمد ولد يوسف
[illegible]